سوهاج كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية

إعداد

د / عبير محمد الصبان

أستاذ الصحة النفسية المشارك قسم علم النفس – كلية التربية

جامعة أم القرى

أ / سارة مطيع العتيبي

طالبة دكتوراه بقسم علم النفس – جامعة أم القرى

محاضر في جامعة جدة

أ / سهـام إبراهيم هلال

طالبة دكتوراه بقسم علم النفس– جامعة أم القرى

أ / صفية صالح القفارى

طالبة دكتوراه بقسم علم النفس – جامعة أم القرى

المملكـــة العربيـــة السعوديـــة

تاريخ الاستلام: ٩ سبتمبر ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ٢٩ ستمبر ٢٠٢١ م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 188040

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية، ومعرفة الفروق في معنى الحياة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، المرحلة الدراسية، التفاعل بينهما)، تضمنت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية بمنطقة مكة المكرمة (مكة– جدة) ممن تراوحت أعمارهم بين (١٦–٢٣)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس معنى الحياة (٢٠١٠) إعداد محمد الأبيض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسفرت عن النتائج التالية: ارتفاع معنى الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية عن المتوسط الفرضي، وعدم وجود فروق دالة في معنى الحياة بين طلبة المرحلة الثانوية والجامعية تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة في معنى الحياة بين طلبة المرحلة الثانوية والجامعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: معنى الحياة، طلبة المرحلة الثانوية، طلبة المرحلة الجامعية.

Abstract:

The meaning of life among a sample of high school and university students.

The current study aimed to explore the nature of the meaning of life in a sample of secondary school and university students, and to reveal the differences in the meaning of life for the study sample according to the variables (gender, educational level, interaction between them). The study sample included (200) male and female students from the secondary and university stages in Makkah Al-Mukarramah region (Makkah - Jeddah), whose ages ranged between (16-23) .To achieve the study objectives, the meaning of life scale (2010), prepared by Mohammed Al-Abyad was applied; and the study relied on the descriptive approach.The study reached the following results: - The meaning of life among secondary and university students is higher than the hypothetical average, and there are no significant differences in the meaning of life between secondary and university students according to the gender variable, and there are no significant differences in the meaning of life between secondary and university students according to the variable of the academic stage.

Keywords: meaning of life, secondary school students, undergraduate students.

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

تعد المراهقة من المراحل المحورية في تكوين شخصية الفرد، حيث تبدأ في هذه المرحلة أزمة البحث عن الهوية، فيتساءل المراهق من أنا؟ ومن أكون؟ وماهدفي في الحياة؟ ويحاول الإجابة على هذه الأسئلة في محاولة لاستكشاف المعنى لحياته، حيث يضفي المعنى لحياته قيمة وفاعلية، مما يساعده على تجاوز الأزمة، وعلى الطرف الآخر قد لايتخطى بعض المراهقين أزمة الهوية نتيجة لافتقادهم المعنى في حياتهم.

كما يعد معنى الحياة من المفاهيم الجوهرية في حياة الأفراد، ويرتبط بمفاهيم عديدة كالتسامي بالذات لدى فرانكل، وتحقيق الذات عند ماسلو، والمسؤولية لدى يالوم والقيم عند ماي، ورغم اختلافهم إلا أنهم أجمعوا على أهمية وجود معنى لحياة الأفراد، وإن إحساس الفرد بإمتلاء حياته بالمعنى ضروري للتمتع بالصحة النفسية (الأبيض، ٢٠١٠).

وارتبط معنى الحياة بشكل كبير بالتوجه النظري الذي قدمه فرانكل في نظريته عن العلاج بالمعنى، إذ يعد من أوائل الذين تصدروا لتفسير معنى الحياة. إن سعي الأفراد للبحث عن المعنى قوة أولية في حياتهم، وهذا المعنى فريد ويتحقق بواسطة الفرد نفسه مما يجعل له مغزى يشبع إرادة المعنى عنده، ووفقاً لإستطلاع الرأي الذي أجراه فرانكل في فرنسا أظهرت النتائج أن (٨٩%) من المشاركين أقروا أن الفرد يحتاج شيئا ما ليعيش من أجله (فرانكل، ١٩٨٢؛ ٢٠٠٤).

ويتأثر معنى الحياة بطبيعة الحال بالعوامل الثقافية والاجتماعية مما قد يجعله مختلفاً من مجتمع لآخر (الأبيض، ٢٠١٠). وبناء على ذلك أجريت العديد من الدراسات لاستكشاف زخم متغير معنى الحياة لدى عينات مختلفة (خضير،٢٠١٦). كما قامت دراسات لاستكشاف ارتباطه بالعديد من متغيرات الصحة النفسية كالذكاء الوجداني في دراسة محمد (٢٠١٤)؛ والرضا عن الحياة ومفهوم الذات ووجهة الضبط في دراسة Taş & İskender (2018)، وكذلك التوكيدية والتوجه نحو الإنجاز في دراسة سالم (٢٠٠٥)، والوجدانات الموجبة والسالبة في دراسة مصطفى ومحمود وعويضة وعبد الرحمن (٢٠١٩)، والعلاقة بين كل من التدين والرضا عن الحياة دراسة (الأقرع (٢٠٢١)، والاكتئاب كما في دراسة (Hedayati & Khazaei (2014؛ ودراسة فطوح (٢٠١٦).

ومما سبق يتضح أن العديد من الدراسات العربية والأجنبية قد أولت متغير معنى الحياة اهتمام كبير بالبحث والإستكشاف وذلك بإعتباره متغير محوري في بناء حياة الأفراد، ويرتبط

إيجابياً بالعديد من المتغيرات الإيجابية كالرضا عن الحياة، كما يرتبط سلبياً ببعض المتغيرات السلبية كالإكتئاب، بالإضافة إلى أهميته كمتغير حديث في علم النفس الإيجابي؛ لذلك سعت الدراسة الحالية إلى استكشاف زخم معنى الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية في المجتمع السعودي وذلك بإعتباره مجتمع له خصوصيته الدينية والثقافية والإجتماعية، ولما قد تشكله النتائج من إضافة للتراث النفسي المحلي.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعتبر المرحلة الثانوية والجامعية من المراحل الإنتقالية والمصيرية للطلبة، وذلك لأنهم يواجهون العديد من القرارات التي عليهم إتخاذها كاختيار التخصص الدراسي والتفكير في المستقبل المهني ومحاولة إثبات الذات من خلال تبني معنى للحياة.

وعلى الجانب الآخر نجد أن هناك تغييرات سريعة في مختلف جوانب الحياة ومنها ثورة المعلومات والإتصالات التي أصبح العالم بسببها قرية صغيرة، وما رافقها من إهمال للعلاقات الشخصية، وقصور الجوانب الوجدانية، والإسراف في الفردية والتنافس وتغليب المصالح الذاتية على المصالح العامة (يونسي،٢٠١٢). وبالتالي قد تشكل هذه الظروف عقبات وصعوبات في إيجاد المعنى للطلبة.

ويعد معنى الحياة من المصطلحات الحديثة في التراث السيكولوجي، وعلى الرغم من أهمية المعنى في حياة الأفراد إلا أنه لم ينال الاهتمام الكافي في الحقل السيكولوجي إلا في فترة متأخرة نسبياً، ويعد فرانكل أول من أشار إليه، وقد ارتبط معنى الحياة إيجابياً بسمات الشخصية الإيجابية مثل (الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، الثبات الانفعالي، وجهة الضبط الداخلية، التوكيدية، قوة الأنا، التوجه نحو الإنجاز) (سالم، ٢٠٠٥). والوجدانات الموجبة والسالبة في دراسة (مصطفى ومحمود وعويضة وعبد الرحمن ،٢٠١٩)، والتدين والرضا عن الحياة في دراسة(الأقرع، ٢٠٢١).

وعلى الجانب الأخر ارتبط معنى الحياة سلباً بمتغيرات الصحة النفسية السالبة مثل التشوهات المعرفية وقلق المستقبل والإكتئاب (العصار،٢٠١٥؛ فطوح،٢٠١٦).

وبناء على ذلك يشكل معنى الحياة عامل حماية ووقاية ضد ضغوط الحياة مما يعزز الصحة النفسية الإيجابية. وبناء على توصيات الدراسات العربية والأجنبية التي دعت للإهتمام بدراسة معنى الحياة لدى الطلبة مثل دراسة (خضير،٢٠١٦)، وفي ظل ندرة

الدراسات التي تناولت معنى الحياة في المجتمع السعودي على حد علم الباحثات يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- **ما مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية؟**
- **هل هناك فروق في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب متغير الجنس؟**
- **هل هناك فروق في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب متغير المرحلة الدراسية؟**
- **هل هناك فروق في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب التفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية؟**

أهداف البحث:

١. **يهدف البحث الحالي الى التعرف على:**
١. **مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية.**
٢. **الفروق في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب متغير الجنس.**
٣. **الفروق في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب متغير المرحلة الدراسية.**
٤. **الفروق في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب التفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.**

أهمية البحث:

٢. الأهمية النظرية:

يعد موضوع معنى الحياة من المواضيع المحورية التي تقوم عليها حياة الأفراد حيث أنه يشتمل على معنى وجودهم وسيرهم في الحياة. كما يعد أحد المتغيرات الهامة في مجال علم النفس الإيجابي الميسرة للرضا عن الحياة، حيث يشكل المعنى تفكير الفرد وانفعاله وبالتالي نشاطه، ومن هنا يعاني من يفتقد المعنى من الفراغ الوجودي الذي يشكل بداية لإنخفاض الصحة النفسية، وقد تم ملاحظة قلة الدراسات – على حد علم الباحثات– التي تناولت معنى الحياة في البيئة السعودية مما يعني أنه بحاجة إلى مزيد من الجهود البحثية المحلية من أجل تقديم خلفية نظرية لمعنى الحياة وأثره الإيجابي على الأفراد.

وكذلك يستمد البحث أهميته من تسليطه الضوء على شريحتين مهمتين من شرائح المجتمع بل هم مستقبله، وهم الطلاب المراهقون والشباب في المرحلتين الثانوية والجامعية من الجنسين.

٣. الأهمية التطبيقية:

إن استكشاف البحث الحالي لمستوى معنى الحياة لدى هذه الشريحتين من المجتمع قد يقدم المساعدة للمسؤولين في المؤسسات التعليمية من خلال إعطاء تصور عام عن مستوى معنى الحياة لدى الطلبة، وذلك قد يتيح المجال لبناء البرامج الإرشادية أو الوقائية لتعزيز مستوى معنى الحياة لدى الطلبة بشكل عام من قبل المرشديين النفسيين والتربويين في المؤسسات التعليمية والثقافية.

مصطلحات البحث:

- معنى الحياة Meaning of Life:

يعتبر فيكتور فرانكل من أوائل المنظرين لمصطلح معنى الحياة من خلال اسهاماته في مجال العلاج بالمعنى، فيرى أن" أصل كلمة Meaning تأتي من كلمة Logos وهي كلمة يونانية الأصل تشير لحالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجلها، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى (فرانكل ١٩٨٢).

وعرَّف الأبيض (٢٠١٠ :٨٠٣) معنى الحياة بأنه "مجموع استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة، والأهداف والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في تحقيقها، وقدرته على تحمل المسئولية، والتسامي بذاته نحو الآخرين، وتقبله لذاته ورضاه عن حياته بشكل عام"،

ويعرف معنى الحياة إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس معنى الحياة إعداد الأبيض (٢٠١٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم معنى الحياة:

يعد معنى الحياة عنصراً جوهريًا في مفاهيم الناس عن الحياة الطيبة، كما أنه متغير إيجابي محدد للسعادة ومُيسر للتوافق وعلامة على النمو الشخصي، وحظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة، كدراسة (الثبتي، ٢٠١٨؛ الوائلي، ٢٠١٢؛

العبدلي،٢٠١٧؛ خضير،٢٠١٦؛ العصار،٢٠١٥) وتعددت آرائهم حول تعريف مفهوم معنى الحياة بتعدد مصادر تكوين معنى الحياة المتباينة والتي تتمثل في العلاقات الشخصية أو النشاطات أو الإبداعات أو القيم أو العادات الثقافية.

ورأى يوسف (٢٠٠٨، ٨) بأن معنى الحياة "يشمل مجموعة من الإتجاهات السالبة والموجبة نحو الحياة عامة، ونحو بعض الأبعاد الخاصة بها مثل الأهداف والالتزامات التي يرتبط بها الفرد في حياته من دراسة وعمل واتجاهه نحوها ودافعيته تجاه انجاز هذه الالتزامات والرضا عنها".

وعرّف حافظ (٢٠٠٦، ١٥) أن معنى الحياة "هي قدرة الفرد على التوصل الى المعنى أو منحه للمواقف والمصادر الحياتية المختلفة والايمان بأن للحياة معاني عديدة ومقاصد جديرة بالالتزام والإنجاز بروح المسؤولية العالية ".

ومن هنا يتبين أن معنى الحياة هو كل ما تشمله حياة االافراد من مفاهيم وقيم وأهداف واتجاهات ونظرة للحياة ويرتبط بكل شيء في جوانب الحياة من خبرات ومهام، وهذا التباين في وجهات نظر الباحثين ربما يرجع الى عدم وجود تعريف واحد لمعنى الحياة يناسب جميع أشكال وجوانب الحياة وجميع الأفراد.

أبعاد معنى الحياة:

تعددت اراء الباحثين حول أبعاد معنى الحياة وفقاً للعوامل الاجتماعية والثقافية للافراد ويؤكد الأبيض (٢٠١٠) أن هناك أربعة أبعاد رئيسة لمعنى الحياة هي: القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسؤولية، والتسامي بالذات، وهو التصنيف المعتمد عليه في هذا البحث.

ورأى قاسم (٢٠١٦) أن أبعاد معنى الحياة هي: الهدف من الحياة ويقصد بها أن يكون للفرد أهداف يسعى الى تحقيقها قدر الإمكان، ويستشعر أنها رسالته الخاصة في الحياة، ويشتق منها قيمه الشخصية، وأهمية حياته. كذلك التفاؤل والتمسك بالحياة، والقدرة على االتوافق والتكيف، والنظرة الإيجابية للمعاناة هي أيضا من أبعاد معنى الحياة.

النظريات المفسرة لمعنى الحياة:

٤. **من خلال مراجعة الأدبيات نجد أن هناك العديد من وجهات النظر التي فسرت معنى الحياة إلا أن هناك نظريات لعبت دور جوهري في نشأة المعنى، وبالتالي ركزت الدراسة الحالية على تناولها وفيما يلي موجز لها:**

نظرية فيكتور فرانكل:

يعتبر فيكتور فرانكل زعيم المدرسة النمساوية الثالثة في العلاج النفسي بعد مدرسة فرويد وأدلر، وقد تميز بأنه متسامحا فهو لم يرفض نظريات من سبقوه أو عاصروه، إذ لم ينكر أفكار فرويد القائمة على مبدأ اللذة وأهمية الجنس وصراعات الطفولة وضرورة توازن الأنا بين الهو والأنا الأعلى، ولم يرفض مبدأ السيطرة والقوه الأدلري بل أعتقد أنها غير كافية لتفسير السلوك الإنساني وأضاف معلماً جديداً هو المعنى(فرانكل، ١٩٨٢؛ ٢٠٠٤).

٥. **وتتضح رؤية فرانكل من خلال نظريته في البحث عن المعنى، حيث يعتقد أن معظم مشكلات الفرد في العصر الحديث هي مشكلة البحث عن معنى لحياته إذ لايكفيه إشباع حاجاته الأولية فقط (عثمان،١٩٩١).**

٦. **إن إرادة المعنى كما أشار فرانكل (١٩٨٢) تعد قوة أولية تدفع الفرد للبحث عن المعنى الفريد والنوعي والتي من خلاله يحقق ذاته ويشعر بمغزى وجوده، ويتحقق هذا المعنى من خلال وجود هدف للحياة يناضل الفرد في سبيله وقيم يسعى اليها والتي تستوجب بالضرورة وجود الشعوربالمسؤولية. كما أن الصحة النفسية لدى فرانكل تعتمد على درجة من التوتر، التوتر بين ماأنجزه الإنسان وماعليه أن ينجزه في الحياة، ولذا فهو لايتوانى عن الدعوة إلى وضع التحديات أمام الإنسان ليواجهها بما يمتلك من معاني يحققها في الحياة حيث تستدعي بداخله إرادة المعنى من حالة الكمون. إذن رحلة بحث الإنسان عن المعنى قد تثير بداخله التوتر بدلاً من الإتزان الداخلي، ولكنه رأى أنها مطلب للصحة النفسية فالانسان يحتاج إلى السعي والاجتهاد إلى هدف يستحق أن يعيش من أجله.**

٧. **وقد راى فرانكل (٢٠٠٤) ان رسالة التعليم الأولى يجب ان تكون تهذيب القدرة التي تساعد الانسان في العثور على المعاني الفريدة في الحياة وان لايتم الاقتصار على نقل التقاليد والمعرفة ليستطيع أن يصنع الانسان القرارات الاصلية والمستقلة.**

٨. **نظرية أدلر:**

٩. **أشار أدلر (٢٠١٩) إلى أهمية سبر المعنى الذي تكشفه لنا الحياة وأن علينا أن نسلك كل السبل المؤدية إلى ذلك، فالمعنى هو الذي يشكل تفكير الإنسان وانفعاله وبالتالي نشاطه، ويستند في تفسيره للمعنى من نظريته في علم النفس التحليلي الفردي والقائمة على الشعور بالنقص والرغبة في الوصول للكمال.**

١٠. وهناك ثلاث مهام رئيسة تشكل مفهوم معنى الحياة أسماها الظروف الإضطرارية وهي (أدلر، ٢٠٠٥؛ السكافي،٢٠١٧):

١١. الظرف الأول: يعيش الأفراد في حدود كوكب صغير يوفر لهم موارد طبيعية محدودة وواجبهم تطويرها واستخدامها بأحسن طريقة في حدود معارفهم، ويجب أن يطورا عقولهم وأجسامهم لإمكانية استمرار الحياة.

١٢. الظرف الثاني: إن كل فرد هو عضو في المجتمع ولايستطيع أن يعيش بمعزل عنه، فالفرد يتسم بالضعف والقدرات المحدودة بحيث لايمكنه تحقيق أهدافه في الحياة بمفرده ولابد من ارتباطه بالجماعة التي تمثل استمرارية الحياة، واشباع حاجاته المعنوية والمادية.

١٣. الظرف الثالث: إن الجنس البشري يتكون من رجل وإمرأة وبقاء الحياة يعتمد على كليهما، وإن كل مايتعلق بمشكلات الحب والزواج يندرج تحت هذا الظرف.

١٤. ومن هذه الظروف الثلاثة تنبثق ثلاث مشكلات هي: على الفرد أن يجد وظيفة تمكنه من الحياة، وأن يتعاون مع المجتمع، وتفهم حقيقة التنوع البشري وأهمية استمرار العلاقات بينهما لبقاء الحياة.

١٥. نظرية إيرفيان يالوم:

١٦. تناولت نظرية يالوم معنى الحياة بإعتباره ظاهرة وجودية، فهو نقطة محورية في مواجهة الفرد لقضايا وجودية أساسية كالموت، والاغتراب، واللامعنى، واعتبر أن العلاج النفسي القائم على المعنى وسيلة دفاعية ضد العجز وخواء المعنى، ووسيلة ابداعية لمواجهة ضغوط الحياة خاصة أن هذا المعنى يعد اختيار انساني حر يبدع فيه الفرد ولايتقيد بغرض محدد(خوج،٢٠١١) ، ويؤكد على الحرية المطلقة في تشكيل هذا المعنى وهنا يبرز الفارق بين رأي فرانكل والذي يرى أن المعنى يجده الإنسان، بينما يرى يالوم إمكانية تشكيل الإنسان لهذا المعنى(سليمان؛ وسيد، ١٩٩٩).

١٧. نظرية إبرهام ماسلو:

١٨. يتفق ماسلو مع فرانكل بوجود إرادة المعنى والتي سماها الاهتمام الأولي للفرد، وأنه الدافعية القصوى لتحقيق الذات، وأن مفهومي إرادة المعنى والأهداف عند فرانكل وبيهلر يتفق مع ماقدمه حول مفهوم تحقيق الذات، وذكر ماسلو أن مرحلة تحقيق الذات مرحلة

لايصلها جميع الناضجين وإنما البعض منهم، فالاشخاص المحققين لذواتهم لديهم دائما رسالة في الحياة ومهمة يحبونها ويتوحدون معها وتصبح خاصية مميزة لذواتهم وتحقيقها وهذا هو تحقيق للمعنى والتسامي بالذات، أما من يسعى إلى اللذات الشخصية المحدودة واللاجتماعية فهي تسميات خاطئة لتحقيق الذات (فرانكل، ١٩٨٢).

الرؤية الإسلامية لمعنى الحياة:

١٩. يوضح الإيمان أننا خلقنا لأهداف عظيمة، وأنه لايمكن أن يكون هناك عبثية في الخلق كما قال تعالى:(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) (المؤمنون:١١٥)(الإبراهيم،٢٠١٨)، كما قرر الحكمة والغاية بقوله:(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: ٥٦) وقد ورد في تفسير هذه الآية حقيقة مهمة لاستقامة حياة الأفراد والمجتمعات في كل العصور، فمن مدلولاتها أن هناك غاية لوجود الإنسان من أداها فقد حقق وجوده، ومن صرف عنها أبطل غاية وجوده وأصبحت حياته فارغة من القصد وخاوية من المعنى، ولعل هذا ماقصده فرانكل بالفراغ الوجودي، إذن هذه الغاية والوظيفة حسب الآية هي العبودية لله. إن معنى العبادة أوسع وأشمل من مجرد أداء الشعائر التعبدية، فكل مايقوم به الإنسان من نشاط نافع لعمارة الأرض فهو عبادة (كعبر،٢٠١٧).

بناء على ذلك تتضح الدعوه إلى إيجاد المعنى والرسالة لحياة الإنسان من قوله تعالى:(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: ٥٦)، حيث لم يشأ من الآية الاقتصار على أداء الشعائر التعبدية فحسب، بل عمران الكون بما ينجز من مهامّ الإنسان على الأرض إذ يعدّ إعمار الكون ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية، فلابد له أن يكتشف ويخترع من أجل تذليل العقبات وتوفير سبل الحياة الكريمة، وأن عمارة الأرض تشمل إشادة حضارة إنسانية شاملة وتتضمن النواحي المادية والعلمية والاقتصادية والفكرية (الدغامين، ٢٠٠٨).

دراسات سابقة:

هدفت دراسة مكاوي (٢٠١٠) إلى معرفة العلاقة بين معنى الحياة والطاقة النفسية الفعالة وكذلك دراسة أثر متغير الجنس على معنى الحياة لدى عينة بلغ عددها (١٣٠) من الطلاب المشاركين في ثورة (٢٥) يناير، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة والطاقة النفسية الفعالة. كما لم توجد فروق في معنى الحياة تعود لمتغير الجنس.

كذلك دراسة Henderson & Amanda (٢٠١١) والتي هدفت لمعرفة ما إذا كانت المادية، والطموحات الجوهرية، والبحث عن المعنى في الحياة عوامل منبئة بمجموعة من المعاني (عشرة معاني) من المعروف بأن الطلاب يربطونها بالتعليم الخاص بهم، وقد أظهرت النتائج بأن الأفراد الذين يسعون إلى البحث عن المعنى في الحياة ينظرون إلى التعليم باعتباره وسيلة للحصول على الاستقلالية، واستكشاف اتجاهات الحياة، والانخراط في تعزيز النمو الشخصي، وبناء العلاقات، وتعلم المهارات التي من شأنها المساعدة على إحداث التغيير في العالم، والهروب من المسؤوليات المستقبلية.

وتضمنت دراسة الوائلي (٢٠١٢) بعض أهدافها التعرف على مستوى المعنى في الحياة لدى طلبة جامعة بغداد، واستقصاء الفروق في المعنى تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- انساني)، وكذلك استكشاف العلاقة بين المعنى في الحياة ونمط الشخصية(A-B)، لدى عينة بلغ عددها (٤٠٠) من طلبة جامعة بغداد، وأسفرت النتائج بأن طلبة جامعة بغداد لديهم مستوى عالي من المعنى في الحياة. وبالنظر إلى أثر متغير الجنس فقد وجدت فروق في معنى الحياة لصالح الذكور، ولم توجد فروق في معنى الحياة تبعا لمتغير التخصص. كما وجدت علاقة موجبة قوية بين المعنى في الحياة ونمط الشخصية (A-B) فكلما زاد المعنى اتجهت الأنماط إلى (A) والعكس صحيح قل معنى الحياة مع نمط (B).

واتجهت دراسة العصار(٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، ودراسة العلاقة بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لديهم، والكشف عن الفروق في معنى الحياة والتشوهات المعرفية التي تعزى لعدة متغيرات الجنس ومرحلة المراهقة، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٦٦٢ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التالي: أن مستوى معنى الحياة مرتفع بشكل عام، كما بينت وجود علاقة عكسية بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، وبينت عدم وجود فروق في معنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة تعزى إلى الجنس، ومرحلة المراهقة.

وكذلك سعت دراسة فطوح(٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الاكتئاب ومعنى الحياة وقلق المستقبل، لدى عينة من طلاب جامعه طرابلس وتوصلت نتائج الدراسة وجود

علاقة بين كل من الاكتئاب ومعنى الحياة وقلق المستقبل، فكلما ارتفعت درجات الاكتئاب ارتفعت درجات قلق المستقبل وانخفضت درجات معنى الحياة، ، كما يسهم متغير العمر في خلق فروق في الاكتئاب ومعنى الحياة باتجاه الفئة العمرية الأصغر سنا، كما اتضح أن متغير الجنس لا يسهم في خلق فروق بين الجنسين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة (الاكتئاب ومعنى الحياة وقلق المستقبل) كما أن متغير التخصص لا يسهم في خلق فروق بين أفراد عينة الدراسة ، غير أن متغير السنة الدراسية يسهم في خلق فروق دالة إحصائيا في الاكتئاب ومعنى الحياة وقلق المستقبل ، كما اتضح أن هناك قدرة لمعنى الحياة وقلق المستقبل بالتنبؤ بالاكتئاب .

وأيضاهدفت دراسة خضير (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى معنى الحياة، وكذلك دراسة أثر كلا من متغيري: الجنس ونوع السكن (مدينة – ريف)، لدى عينة بلغ عددها (٢٠٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بالبصرة، وأشارت النتائج إلى تمتع أفراد العينة بمستوى معين من معنى الحياة يفوق المتوسط الفرضي. كما أوضحت النتائج عدم وجود أثرلمتغيري الجنس ونوع السكن وتفاعلهما معا على معنى الحياة لدى عينة الدراسة.

وحاولت دراسة العبدلي (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على مستوى معنى الحياة، ومحاولة استقصاء الفروق في المعنى تبعا للمتغيرات الديموغرافية التالية: العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية. وكذلك هدفت إلى استكشاف العلاقة بين السعادة ومعنى الحياة، لدى عينة بلغ عددها (٣٣٦) من النساء العاملات وغير العاملات بمدينة مكة المكرمة، وأسفرت النتائج بإرتفاع معنى الحياة لدى عينة الدراسة وبالنظر إلى أثر متغير المستوى التعليمي فقد وجدت فروق ذات دلاله احصائية في معنى الحياة لصالح النساء اللاتي يحملن شهادات عليا، ولم توجد فروق في معنى الحياة تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والحالة المهنية. كما وجدت علاقة إرتباطية بين مستوى معنى الحياة والسعادة.

كما قامت دراسة السعيد (٢٠١٧) بإستقصاء الفروق في معنى الحياة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي. واستكشاف العلاقة بين معنى الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الإنبساطية، الوداعة، التفاني، الانفتاح على الخبرة، العصابية)، لدى عينة بلغ عددها (٦٩٢) من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وأشارت النتائج إلى أثر متغير الجنس فقد وجدت فروق في معنى الحياة لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة

إرتباطية موجبة بين معنى الحياة وكل من العوامل التالية: (التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح على الخبرة) ووجدت علاقة ارتباطية سالبة بين معنى الحياة وعامل (العصابية). وكذلك توصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بمعنى الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وهدفت دراسة الصقر (٢٠١٧) إلى استقصاء الفروق في معنى الحياة تبعا للجنس، وكذلك إستكشاف طبيعة العلاقة بين معنى الحياة وتقدير الذات لدى عينة بلغ عددها (٢٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية بطرابلس، وأسفرت النتائج عن وجود أثر لمتغير الجنس على معنى الحياة وذلك لصالح الإناث. كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين معنى الحياة وتقدير الذات.

وأجرى الثبيتي (٢٠١٨) دراسة تضمنت أهدافها محاولة استقصاء الفروق في معنى الحياة تبعاً للجنس والحالة المهنية لدى خريجي جامعة أم القرى، وأسفرت النتائج عن وجود أثر لمتغير الجنس والحالة المهنية على معنى الحياة وذلك لصالح كلا من: الإناث وخريجى جامعة أم القرى العاملين.

وكذلك دراسة الطوالبة (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على مستوى معنى الحياة، واستكشاف طبيعة العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية (الحماية الزائدة، القسوة، التجاهل، الديموقراطية) ومعنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى عينة بلغ عددها (٧٩) من الأمهات الممرضات بالمستشفى الحكومي والعسكري بمحافظة الكرك، وأشارت النتائج إلى مستوى معنى الحياة متوسط لدى عينة الدراسة، كما وجدت علاقة ايجابية بين نمط الديموقراطية ومعنى الحياة والمساندة الاجتماعية وعلى العكس من ذلك وجدت علاقة سالبة بين نمط التجاهل ومعنى الحياة.

وفي نفس السياق هدفت دراسة Taş& İskender (٢٠١٨) إلى تبين وجود كل من المعنى في الحياة، والرضا عن الحياة، ومفهوم الذات، ووجهة الضبط لدى المعلمين وفقاً لعدة متغيرات، وقد وجد بأن هناك علاقة إيجابية بين المعنى المتصور في الحياة والرضا عن الحياة ومفهوم الذات، بينما وجدت علاقة سلبية بين المعنى المتصور في الحياة ووجهة الضبط. وقد وجد أيضاً بأن هناك اختلافاً في كل من المعنى المتوقع في الحياة، والرضا عن الحياة، وجهة الضبط بحسب متغير الجنس. وقد تمت أيضاً الملاحظة بأن المعنى المتوقع في الحياة ومفهوم الذات يختلفان بحسب متغير الحالة الاجتماعية.

دراسة مصطفى ومحمود وعويضة وعبد الرحمن (٢٠١٩) استهدفت التعرف على العلاقة بين معنى الحياة والوجدانات الموجبة والسالبة لدى عينة من طلاب الجامعة، والتعرف على الفروق في معنى الحياة حسب متغير الجنس، والحالة الاقتصادية. تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا. وتم تطبيق مقياس معنى الحياة لدى الشباب إعداد (لأبيض، ٢٠١٠) وقائمة الوجدانات الموجبة والسالبة (PANAS Schedule) إعداد (Watson & Tellegen)وتعريب الباحثين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة، والوجدانات الموجبة، وعلاقة سلبية بين معنى الحياة والوجدانات السالبة لدى عينة الدراسة.

دراسة الأقرع (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من التدين والرضا عن الحياة ومعنى الحياة، والفروق بين الجنسين على هذه المتغيرات، ودلالة النموذج المقترح لدور معنى الحياة كعامل وسيط في العلاقة بين التدين والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٣ طالبا وطالبة من طلبة جامعة الكويت، طبق عليهم استبيان معنى الحياة لستيجر، ومقياس جامعة الكويت للتدين، ومقياس الرضا عن الحياة لدينر. وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات التدين والرضا عن الحياة، ووجود المعنى والبحث عن المعنى موجبة ودالة إحصائيا، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التدين، والرضا عن الحياة، ووجود المعنى، والبحث عن المعنى تبعا للجنس، وتبين أن بعد وجود المعنى في الحياة يتوسط بشكل تام وبصورة دالة إحصائيا العلاقة بين التدين والرضا عن الحياة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم معنى الحياة نجد أن بعض الدراسات هدفت إلى محاولة التعرف على مستوى المعنى في حياة الأفراد، وتوصلت إلى نتائج متقاربة جداً وتفيد بإرتفاع المعنى في حياة أفراد العينة عن المتوسط ومنها دراسة: (الوائلي، ٢٠١٢؛ العبدلي،٢٠١٧؛ خضير،٢٠١٦؛ العصار،٢٠١٥) في حين أشارت دراسة (الطوالبة،٢٠١٨) إلى أن معنى الحياة في المتوسط لدى أفراد العينة.

وفي مجال أثر المتغيرات الديموغرافية على معنى الحياة فقد هدفت بعض الدراسات إلى محاولة استكشاف أثر الجنس على معنى الحياة وتوصلت كلا من نتائج دراسة (خضير، ٢٠١٦؛ فطوح،٢٠١٦؛ مكاوي،٢٠١٠؛ العصار ،٢٠١٥؛ الأقرع، ٢٠٢١).إلى عدم وجود

أثر للجنس على معنى الحياة، في حين أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في معنى الحياة كلا من دراسة (السعيد٢٠١٧؛ الوائلي ،٢٠١٢) وفي نفس السياق أشارت دراسة كلا من (الصقر ،٢٠١٧ ؛ و الثبيتي ، ٢٠١٨) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في معنى الحياة لصالح الإناث ، وكذلك بالانتقال للدراسات الأجنبية نجد دراسة(Taş& İskender,2018) أشارت إلى تأثير الجنس على معنى الحياة .

وفي مجال أثر المرحلة الدراسية فقد اتجهت دراسة (العبدلي٢٠١٧) لدراسة أثر التعليم على معنى الحياة وأشارت إلى وجود فروق في معنى الحياة وفق المستوى التعليمي لصالح اللاتي يحملن شهادات عليا، وقد أشارت دراسة (Henderson & Amanda,2011) بأن الأفراد الذين يسعون إلى البحث عن المعنى في الحياة ينظرون إلى التعليم باعتباره وسيلة للحصول على الاستقلالية، واستكشاف اتجاهات الحياة، والانخراط في تعزيز النمو الشخصي، وبناء العلاقات، وتعلم المهارات.

كما تنوعت الأدوات والأساليب المستخدمة لقياس معنى الحياة في الدراسات السابقة، وكذلك تنوعت العينات ما بين طلبة المراحل التعليمية والممرضات والشباب بوجه عام.

فروض البحث:

- يوجد مستوى متوسط من معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب متغير الجنس.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب متغير المرحلة الدراسية.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب التفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

منهج واجراءات البحث:

منهج الدراسة:

اعتمد البحث الحالي على المنهج المسحي الذي يساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، ووصفها كمياً وكيفياً، وتفسير الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات.

عينة البحث:

- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (٥٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعات بمنطقة مكة المكرمة (مكة المكرمة وجده)، بغرض التأكد من صلاحية أداة البحث واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الفعلية.

-عينة البحث الاصلية:

تكونت عينة الدراسة من(١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة (مكة المكرمة –جده) ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٦– ١٨ سنة وعينة من(١٠٠) طالب وطالبة من جامعة ام القرى وجامعة جدة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٩–٢٣) وجدول (١) يوضح توزيع اعداد العينة .

جدول (١) يوضح توزيع اعداد العينة.

عدد افراد العينة	**٢٠٠**	**الذكور ثانوي=٥٠**	**الاناث ثانوي= ٥٠**
		الذكور جامعي=٥٠	**الاناث جامعي= ٥٠**

أدوات البحث:

استخدمت الباحثات مقياس معنى الحياة (الأبيض ٢٠١٠)، بهدف التحقق من أسئلة البحث وكان كالتالي:

-وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

بعد قامت الباحثات بالإطلاع على بعض المقاييس المعدة لقياس متغير معنى الحياة على سبيل المثال مقياس (كرمبو ماهوليك،١٩٦٤؛ الرشيدي،١٩٩٦؛ الأبيض٢٠١٠، قاسم، ٢٠١٦) تم إختيار مقياس محمد حسن الابيض (٢٠١٠) وذلك لإشتماله على كافة الأبعاد النظرية لمتغير معنى الحياة، بالإضافة إلى وضوح وسلاسة صياغة فقراته ومناسبتها لعينة الدراسة، خاصة أن هناك جانبا فلسفيا في معنى الحياة وليس من السهولة تبسيط فقراته، وكذلك مناسبة طريقة تصحيحه وشموليته لعبارات موجبة وسالبة وهذا ماافتقدته بعض المقاييس السابقة.

يهدف مقياس الأبيض بطبيعة الحال إلى قياس معنى الحياة، ويتكون من (٥٧) فقرة موزعة على الأبعاد الفرعية للمقياس، (٤١) عبارة موجبة و(١٦) عبارة سالبة. يتم الإجابة على الفقرات وفق مدرج ليكرت من ثلاث تقديرات (نعم–أحيانا–لا). يتم تصحيح الفقرات بحيث

تحصل الاستجابة الأولى على ثلاث درجات والثانية على درجتين والثالثة على درجة واحدة للعبارات الموجبة مع مراعاة عكس طريقة التصحيح في الفقرات السالبة وعددها (١٦) فقرة فقط، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عيها الفرد (١٧١) درجة وأقل درجة هي (٥٧) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة الى الإحساس المرتفع بمعنى الحياة، في حين تشير الدرجة المنخفضة الى الإحساس المنخفض بمعنى الحياة، ويوضح الجدول (٢) توزيع العبارات على كل بعد والعبارات السالبة مشار اليها بخط تحت رقم العبارة

جدول رقم (٢) توزيع العبارات على أبعاد المقياس

م	البعد	أرقام العبارات
١	القبول والرضا Acceptance and Satisfaction (١٦ عبارة)	١، ٥،٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٧.
٢	الهدف من الحياة Purpose in-Life (١٤ عبارة)	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٣، ٥٦.
٣	المسئولية Responsibility (١٤عبارة)	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٤.
٤	التسامي بالذات Self-transcendence (١٢) عبارة	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨.

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثات بإجراء دراسة استطلاعية للمقياس على عينة مكونة من (٥٠) فرد اشتملت على عينة من الذكور والإناث على اختلاف المراحل الدراسية مابين طلبة الثانوية وطلبة الجامعة، وذلك بهدف التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس بعد التعديل.

أ- صدق المقياس عن طريق:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في علم النفس لتقدير مدى صدق فقرات المقياس، وقد تم الاخذ بأرائهم وإعادة صياغة بعض الفقرات، وهي رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ١١، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٦) .

٢- الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق فقرات المقياس تم حساب صدق التجانس الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد المنتمية إليه. حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٧٨ - ٠,٥٧٥) وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) ماعدا العبارات رقم (١٦، ١٧، ٢٣، ٣٥، ٤٧) والتي تم حذفها

لضعف ارتباطها البعد الذي تنتمي اليه وتم تضليلها بالجدول. مما يشير إلى صدق التجانس الداخلي للمقياس. ويوضح جدول (٣) هذه القيم.

جدول رقم (٣) التجانس الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له

الأبعاد الفرعية	رقم المفردة	العلاقة بالدرجة الكلية للبعد	الدلالة	الأبعاد الفرعية	رقم المفردة	العلاقة بالدرجة الكلية للبعد	الدلالة
البعد الأول: الموافقة والرضا	١	٠,٥٥٣**	٠,٠٠٠	البعد الثاني: الهدف من الحياة	٢	٠,٤٣٥**	٠,٠٠١
	٥	٠,٣٣٢**	٠,٠١٧		٦	٠,٦٦٢**	٠,٠٠٠
	٩	٠,٤٧٩**	٠,٠٠٠		١٠	٠,٦٣٣**	٠,٠٠٠
	١٣	٠,٣٤١**	٠,٠١٤		١٤	٠,٦٦١**	٠,٠٠٠
	١٧	٠,٠٤٠	٠,٧٨٠		١٨	٠,٢٧٨*	٠,٠٤٨
	٢١	٠,٦٥٠**	٠,٠٠٠		٢٢	٠,٦٣٣**	٠,٠٠٠
	٢٥	٠,٤٨٥**	٠,٠٠٠		٢٦	٠,٣١١*	٠,٠٢٦
	٢٩	٠,٤٢٢**	٠,٠٠٢		٣٠	٠,٤٨٨**	٠,٠٠٠
	٣٣	٠,١٥٦	٠,٢٧٦		٣٤	٠,٥٥٢**	٠,٠٠٠
	٣٧	٠,٧٣١**	٠,٠٠٠		٣٨	٠,٦٣٢**	٠,٠٠٠
	٤١	٠,٦٢٦**	٠,٠٠٠		٤٢	٠,٤٤٨**	٠,٠٠١
	٤٥	٠,٦٠٥**	٠,٠٠٠		٤٦	٠,٦٠٨**	٠,٠٠٠
	٤٩	٠,٣٧٢**	٠,٠٠٧		٥٠	٠,٤٥٦**	٠,٠٠١
	٥٢	٠,٦٤٧**	٠,٠٠٠		٥٣	٠,٧٧٥**	٠,٠٠٠
	٥٥	٠,٣٦٤**	٠,٠٠٩		٥٦	٠,٥٢٦**	٠,٠٠٠
	٥٧	٠,٥٢٥**	٠,٠٠٠		-	-	-
البعد الثالث: المسئولية	٣	٠,٤٧٩**	٠,٠٠٠	البعد الرابع: التسامي بالذات	٤	٠,٦٦٣**	٠,٠٠٠
	٧	٠,٤٧٦**	٠,٠٠٠		٨	٠,٥٧٥**	٠,٠٠٠
	١١	٠,٥٩٥**	٠,٠٠٠		١٢	٠,٤٨٩**	٠,٠٠٠
	١٥	٠,٤٣٦**	٠,٠٠١		١٦	٠,٢٢٠	٠,١٢٠
	١٩	٠,٤٤٦**	٠,٠٠١		٢٠	٠,٤٨٣**	٠,٠٠٠
	٢٣	٠,٦٣١**	٠,٠٠٠		٢٤	٠,٣٨٤**	٠,٠٠٥
	٢٧	٠,٥٠٥**	٠,٠٠٠		٢٨	٠,٤٣٣**	٠,٠٠٢
	٣١	٠,٥٧٥**	٠,٠٠٠		٣٢	٠,٣٨٥**	٠,٠٠٥
	٣٥	٠,٢٠١-	٠,١٥٧		٣٦	٠,٥٩٧**	٠,٠٠٠
	٣٩	٠,٦١٩**	٠,٠٠٠		٤٠	٠,٤٩٠**	٠,٠٠٠
	٤٣	٠,٥٨٨**	٠,٠٠٠		٤٤	٠,٣١٩*	٠,٠٢٣
	٤٧	٠,٢٧٢	٠,٠٥٤		٤٨	٠,٦٤٢**	٠,٠٠٠
	٥١	٠,٣٨٠**	٠,٠٠٦		-	-	-
	٥٤	٠,٣٨٠**	٠,٠٠٦		-	-	-

** داله عند مستوى (٠،٠١) أو اقل، * دالة عند مستوي (٠،٠٥) أو اقل.

واستكمالا لحساب صدق التجانس الداخلي للمقياس فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت القيم ما بين (٠,٨٠٤-٠,٩١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وجميعها قيم مقبولة. وفيما يلي جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) التجانس الداخلي للأبعاد بالدرجة الكلية

الأبعاد الفرعية	العلاقة بالدرجة الكلية	الدلالة
القبول والرضا	٠,٨٩٦**	٠,٠٠٠
الهدف من الحياة	٠,٩١٧**	٠,٠٠٠
المسئولية	٠,٨٧٦**	٠,٠٠٠
التسامي بالذات	٠,٨٠٤**	٠,٠٠٠

ومما يعد مؤشر آخر لصدق التجانس الداخلي للمقياس مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقات البينية للابعاد الرئيسية المكونة للمقياس حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون مابين (٠,٥٦١-٠,٧٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيم مقبولة. وفيما يلي جدول(٥) توضيح لهذه القيم.

جدول (٥) يوضح العلاقات البينية للأبعادالرئيسة في المقياس

الأبعاد الفرعية	العلاقة	القبول والرضاء	الهدف من الحياة	المسئولية	التسامي بالذات
القبول والرضاء	الارتباط	-	-	-	-
	الدلالة	-	-	-	-
الهدف من الحياة	الارتباط	٠,٧٥٥**	-	-	-
	الدلالة	٠,٠٠٠	-	-	-
المسئولية	الارتباط	٠,٧٠٨**	٠,٧٧٩**	-	-
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	-	-
التسامي بالذات	الارتباط	٠,٦٦٤**	٠,٦٣٩**	٠,٥٦١**	-
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	-

ب- ثبات المقياس:

استخدمت الباحثات طريقة الفا – كرو نباخ لقياس ثبات المقياس، واتضح ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما جعلنا نثق بالمقياس حيث بلغ معامل اتساق ألفا كرو نباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩١٥) وهذه قيمه مقبولة. كما تراوحت معاملات اتساق الفا كرو نباخ للأبعاد الفرعية للمقياس ما بين (٠,٦٧٥-٠,٨٢٠) وهي جميعها قيم مقبولة. ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول رقم (٦) قيم معاملات الاتساق والثبات

الأبعاد الفرعية	معامل ألفا كرو نباخ
القبول والرضاء	٠,٧٣٥
الهدف من الحياة	٠,٨٢٠
المسئولية	٠,٧٠٢
التسامي بالذات	٠,٦٧٥
للمقياس ككل	٠,٩١٥

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج ومناقشة الفرض الأول :

فيما يتعلق بنتائج ومناقشة الفرض الأول والذي ينص على التالي: "يوجد مستوى متوسط من معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية".

قامت الباحثات بتحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) T.Test لعينة واحدة وذلك للمقارنة بين متوسط عينة الدراسة في المجموع الكلي لدرجات معنى الحياة والمتوسط الفرضي، وأسفر ذلك عن المعلومات التي يتضمنها جدول (٧) :

جدول (٧) تحليل نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معنى الحياة	٢٠٠	١٢٧,٥٥٥	١٤,٩٨٧	١٠٤	٢٣,٥٥٥	٢٢,٢٢٧	١٩٩	٠,٠٠٠

يظهر من نتائج تحليل اختبار (ت) لعينة احدة الموضحة في جدول (٧) أن قيمة ت بلغت (٢٢,٢٢٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في المجموع الكلي لمعنى الحياة والبالغ مقداره (١٢٧,٥٥٥) والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ(١٠٤) وذلك بمقدار (٢٣,٥٥٥) درجة وانحراف معياري (١٤,٩٨٧) وهذا مؤشر على أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى أعلى من المتوسط في معنى الحياة . يظهر من عرض النتيجة السابقة أن أفراد عينة الدراسة يتمتعوا بمستوى أعلى من المتوسط في معنى الحياة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العبدلي(٢٠١٧) و خضير (٢٠١٦) والوائلي (٢٠١٢) حيث أشارت جميعها بإرتفاع معنى الحياة لدى الطلبة، كما أشارت دراسةالطوالبة (٢٠١٨) بتمتع أفراد عينة الدراسة من الممرضات بمستوى متوسط من معنى الحياة وتعتقد الباحثات أن ذلك الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية وبين نتيجة الطوالبة (٢٠١٨) قد يعود لإختلاف عينة الدراسة والبيئة الاجتماعية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة والتي تشير إلى ارتفاع معنى الحياة لدى عينة الدراسة عن المتوسط الفرضي بإعتبارها أمر وارد في ظل الثقافة الإسلامية التي نعيش في ظلها، فقد حدد الإسلام للإنسان هدف يتجه صوبه على الجانب الدنيوي قال تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: آية ٥٦) حيث لم يشأ من الآية الاقتصار على أداء الشعائر التعبدية

فحسب، بل عمران الكون بما ينجز من مهامّ الإنسان على الأرض، حيث يعدّ إعمار الكون ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية، إذ لابد له أن يكتشف ويخترع من أجل تذليل العقبات والصعوبات وتوفير سبل الحياة الكريمة. (الدغامين، ٢٠٠٨). وعلى الجانب الآخروي وصف الله ماأعده الله للمسلمين من جزاء مما يثير دافعية المسلم للجنة حيث تعد الهدف الأسمى الذي تتمحور حوله جميع الأهداف الجزيئية في الحياة الدنيا، وهذا يعد أساس قاعدي قوي لتوجيه سلوك الأفراد واكتساب معاني متعدده حتى في المعاناة والظروف القاسية.

كما تعتقد الباحثات بأن تطوير المناهج التعليمية في المجتمع السعودي وتغير سياسة التعليم من المعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية إلى التعلم كعنصر فاعل وإضفاء العديد من الخبرات والأنشطة التفاعلية له دور في أكتساب معنى الحياة لدى عينة الدراسة، كما يعد الانفتاح الثقافي والإجتماعي في وسائل التواصل الاجتماعي وسهولة الحصول على الخبرات المتنوعة من خلال الشخصيات المؤثرة وقادة الرأي الناجحين من العوامل التي تعتقد الباحثات بأهميتها في تبني معنى للحياة. ويتفق زهران (٢٠٠٥) مع النتائج الحالية حيث يرى أن مرحلة الدراسة الثانوية والجامعة ينمو فيهما الفرد اجتماعياً ويستقل ويسعى الى تأكيد ذاته ويتواصل مع أصدقائه ويحاكي سلوكهم ويتآلف ويتنافس معهم، ويمارس القيادة وتنمو اتجاهاته الاجتماعية وقيمه الأخلاقية ويتعلم تقدير المسئولية ويختار عمله ويستعد له ويحدد فلسفته ويختار معناه في الحياة.

كما أن التحديات التي يواجهها الطلبة في المرحلة الثانوية في محاولة إثبات ذواتهم، وكذلك في المرحلة الجامعية بإعتبارها مرحلة انتقالية في التعليم والإستقلالية تستدعي بداخلهم إرادة المعنى من حالة الكمون كما أشارت نظرية فرانكل(١٩٨٢)، وهذا قد يكون عامل هام في ارتفاع معنى الحياة لديهم.

نتائج ومناقشة الفرض الثاني والثالث والرابع:

فيما يتعلق بنتائج ومناقشة الفرض الثاني والثالث والرابع والتي تنص على التالي: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية حسب متغير الجنس، المرحلة الدراسية، التفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

تم استخدام اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات عينة الدراسة في معنى الحياة وفقا لمتغيرات:(الجنس، المرحلة الدراسية، التفاعل بين الجنس والمرحلة الدراسية) وأسفر ذلك عن المعلومات التي تتضمنها الجداول (٨) و(٩).

جدول (٨) الإحصاء الوصفي لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بين الجنس والمرحلة الدراسية

المتغير المستقل	عدد العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	١٠٠	١٢٥,٧٣٠	١٦,٣٤٤
	إناث	١٠٠	١٢٩,٣٨٠	١٣,٣٢٧
	مجموع	٢٠٠	١٢٧,٥٥٥	١٤,٩٨٧
المرحلة الدراسية	ثانوي	١٠٠	١٢٦,٥٧٠	١٥,٠٣٩
	جامعي	١٠٠	١٢٨,٥٤٠	١٤,٩٤٤
	مجموع	٢٠٠	١٢٧,٥٥٥	١٤,٩٨٧
تفاعل الجنس والمرحلة الدراسية	ذكور	ثانوي= ٥٠	١٢٥,٥٤٠	١٥,٠٩٧
		جامعي=٥٠	١٢٥,٩٢٠	١٧,٦٥٥
	مجموع	١٠٠	١٢٥,٧٣٠	١٦,٣٤٤
	إناث	ثانوي= ٥٠	١٢٧,٦٠٠	١٥,٠٦٣
		جامعي= ٥٠	١٣١,١٦٠	١١,٢٠٣
	مجموع	١٠٠	١٢٩,٣٨٠	١٣,٣٢٧

جدول (٩) تحليل نتائج اختبار تحليل التباين وفق متغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بين الجنس والمرحلة الدراسي

المتغير التابع	المتغير المستقل	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معنى الحياة	الجنس	١	٦٦٦,١٢٥	٢,٩٨٧	٠,٠٨٦
	المرحلة الدراسية	١	١٩٤,٠٤٥	٠,٨٧٠	٠,٣٥٢
	الجنس والمرحلة الدراسية	١	١٢٦,٤٠٥	٠,٥٦٧	٠,٤٥٢

- **أثر الجنس على معنى الحياة:**

يظهر من نتائج اختبار تحليل التباين الموضحة في جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في المجموع الكلي لمعنى الحياة حيث بلغت قيمة ف (٢,٩٨٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير إلى تساوي الذكور والإناث في مستوى معنى الحياة.

- **أثر المرحلة الدراسية على معنى الحياة:**

يظهر من نتائج اختبار تحليل التباين الموضحة في جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في المجموع الكلي لمعنى الحياة حيث بلغت قيمة ف (٠,٨٧٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا

عند مستوى (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير إلى تساوي طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في مستوى معنى الحياة.

- **أثر التفاعل بين الجنس والمرحلة الدراسية على معنى الحياة:**

يظهر من نتائج اختبار تحليل التباين الموضحة في جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة وفق التفاعل بين الجنس والمرحلة الثانوية في المجموع الكلي لمعنى الحياة حيث بلغت قيمة ف (٠,٥٦٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير إلى تساوي الذكوروالإناث في جميع المراحل الثانوية والجامعة في مستوى معنى الحياة.

وتشير النتائج السابقة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في معنى الحياة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة خضير (٢٠١٦) وفطوح(٢٠١٦) مكاوي(٢٠١٠) ودراسة العصار (٢٠١٥)، ودراسة الأقرع(٢٠٢١).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كلا من دراسة السعيد(٢٠١٧) والوائلي (٢٠١٢) حيث أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في معنى الحياة لصالح الذكور، ووافقتها دراسة Taş& İskender, (٢٠١٨) بوجود أثر لمتغير الجنس على معنى الحياة، وترجع الباحثات جزء من اختلاف النتائج بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية إلى اعتبارات الاختلافات الثقافية بين البيئة العربية والأجنبية في الأدوار والمسؤوليات المنوطة بكلا الجنسين ، وفي نفس السياق أشارت دراسة كلا من الصقر (٢٠١٧) والثبيتي (٢٠١٨) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في معنى الحياة لصالح الإناث، ولكن يجب ملاحظة أن دراسة الثبيتي (٢٠١٨) لم تتناول عينة الطلبة وإنما عينة من العاطلين من خريجي الجامعة العاطلين والعاملين ولذلك قد تكون اختلفت النتيجة بإختلاف العينة موضع الدراسة.

كما أوضحت النتائج السابقة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الجامعية في معنى الحياة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كلا من دراسة العبدلي (٢٠١٧) حيث أشارت إلى وجود فروق في معنى الحياة وفق المستوى التعليمي لصالح اللاتي يحملن شهادات عليا.

وفي نفس السياق يظهر من عرض النتائج السابقة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في معنى الحياة تبعا لتفاعل متغيري الجنس والمرحلة التعليمية.

وعلى الجانب الآخر إن عدم وجود أثر للجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما على معنى الحياة يسير في الإتجاه المنطقي في ظل ثقافة المجتمع الشرقي والتي حددت الأدوار والمسؤليات المنوطة بكلا الجنسين على حد سواء دون تفريق، حيث إنه تعد الأدوار الاجتماعية والاسرية من مصادر معنى الحياة. كما أن اهتمام المملكة العربية السعودية بجانب التعليم جاء للجنسين على حد سواء حيث اعتنى بتوعيتهم بالأدوار المتعددة لكلا منهما، وإن كان الاهتمام سابقا بالذكور حيث انصب الجانب العملي لهم بشكل كبير، فإن التطورات الحديثة ومارسمته السياسة من رؤية ٢٠٣٠ والتي من من عناصرها تمكين المرأة واتاحة الفرص المتعددة لها بل وإتاحة الفرصة للمساهمة في عجلة الاقتصاد الوطني من خلال المشاريع التي تمد لها أيدي الدعم، مما جعل الإناث والذكور كلاهما في موقف تتعدد فيه مصادر اشتقاق المعنى.

كما أن عدم وجود فروق في معنى الحياة وفقاً للمرحلة الدراسية قد يعود إلى أن الفرد في المرحلة الثانوية يضع أهدافاً تتعلق بالتخصص الدراسي، وكذلك في المرحلة الجامعية تتبلور الأهداف بصورة أكبر حول المجالات الشخصية والعملية، وذلك من أجل تحقيق الذات وهو ماأشارت إليه نظرية ماسلو، والتي تتفق مع مفهومي إرادة المعنى والأهداف عند فرانكل وبيهلر، وذكرت يوسف (٢٠٠٨) في دراستها أن مرحلة اختيار التخصص الدراسي وتحديد المستقبل المهني من أهم المراحل التي يمر بها المراهق، حيث إنه يواجه عدة خيارات تؤدي الى اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف لمستقبل حياته المهنية المهني، وفي هذه المرحلة يبدأ فيها الفرد باستخدام قدرات معرفية تساعده من تأمل مراحل حياته السابقة واللاحقة واتخاذ القرار في السلوك، وأضافت أيضا أن بياجيه أشار الى أن الاعتماد على التفكير المنطقي ونموه وتطوره ليس كافياً، وأن مايتبناه الأفراد من أنظمة المعنى له دور كبير في تشكيل طريقة تفكيرهم، وبالتي فمن المتوقع أن يتأثر اختيار المستقبل المهني للفرد والاتجاهات نحو الدراسة وكذلك الدافعية بالمعنى الشخصي الذى يتبناه. وهومأشارت إليه نظرية أدلر فالمعنى هو الذي يشكل تفكير الإنسان وانفعاله وبالتالي نشاطه.

ويتفق مع ذلك دراسة Henderson & Amanda(٢٠١١) حيث وجدت أن الأفراد الذين يسعون إلى البحث عن المعنى في الحياة ينظرون إلى التعليم باعتباره وسيلة للحصول على الاستقلالية، واستكشاف اتجاهات الحياة، والانخراط في تعزيز النمو الشخصي، وبناء العلاقات، وتعلم المهارات التي من شأنها المساعدة على إحداث التغيير في العالم، والهروب من المسؤوليات المستقبلية.

كما دعمت ذلك دراسة .Mulders, L.T.E (٢٠١١) إذ أشارت أن الاستمتاع، والعلاقات الاجتماعية، والمدرسة هي أهم مصادر المعنى في الحياة لدى المراهقين، وبذلك فالمرحلة الثانوية والجامعيه كلاهما مرحلة استكشاف وزخم بالمعنى للذكور والإناث.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة تقدم الباحثات مجموعة من التوصيات التي قد تفيد المهتمين في مجال الصحة النفسية ومن أهمها:

- **الاستمرارية في دعم الأنشطة والفعاليات التي تسهم في تنمية المعنى عند الطلبة لحمايتهم من الوقوع في شرور الاغتراب والخواء الوجودي .**
- **تبصير الهيئات والمؤسسات المختلفة المسؤولة عن تربية النشء بالاهتمام في متابعة الطلبة لديها بكافة المجالات النفسية وخصوصاً الجانب الفكري، والوجودي.**

المقترحات:

من أهم المقترحات التي تقدمها الباحثات للمهتمين والباحثين :

- **اجراء دراسة لتعرف على العلاقة بين متغير معنى الحياة ومتغيرات أخرى مثل أزمة الهوية، الأفكار اللاعقلانية.**
- **تتبع طبيعة نمو معنى الحياة من خلال تطبيق الدراسة على عينات مختلفة في مرحلة الرشد على سبيل المثال خريجي الجامعات.**
- **اجراء دراسات وبرامج باستخدام الإرشاد والعلاج بالمعنى في علاج الاضطرابات النفسية المختلفة لما له من فعالية في علاجها.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أدلر، ألفريد (٢٠١٩). *معنى الحياة* (فاروق الحميد، مترجم).سوريا: دار الفرقد.

الإبراهيم، عبدالله عبداللطيف (٢٠١٨). *حين يكون للحياة معنى*: استكشاف معنى الحياة من خلال العلم والفلسفة والإيمان.

اسكندراني، أماني (٢٠١٦). *معنى الحياة وعلاقته بالإيثار: دراسة ميدانية على عينة في مرحلتي الرشد والشيخوخة في محافظة دمشق*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق. سوريا.

الأبيض، محمد حسين (٢٠١٠). *مقياس معنى الحياة لدى الشباب*. مجلة كلية التربية.٣٤ (٣).جامعة عين شمس. مصر. ٧٩٩- ٨٢٠.

الأقرع، السيد مصطفى راغب. (٢٠٢١). دور معنى الحياة كعامل وسيط بين التدين والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين في دولة الكويت .*مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس*، ١٥(١). ١٦٨ – ١٨٣.

الثبيتي، نجود (٢٠١٧). *الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى خريجي جامعة أم القرى العاطلين عن العمل*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.مكة المكرمة.

الدغامين، زياد خليل (٢٠٠٨). إعمارالأرض في ضوء نصوص الوحي. *مجلة إسلامية المعرفة*.(٥٤). المعهد العالمي للفكر الإسلامي .الأردن. ٢٣-٦٢ .

السعيد، سارة (٢٠١٧). *القيمة التنبؤية بمعنى الحياة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

السكافي، فاتن (٢٠١٧). معنى الحياة في علم النفس. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (٣٧). مركز جيل البحث العلمي. ٢٥-٣٨.

الصقر، هاجر(٢٠١٧). معنى الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*.١٨(٤). جامعة عين شمس. ٦٣٧-٦٥٣.

الطوالبة، ديالا(٢٠١٨). أنماط التنشئة الأسرية لدى الأمهات الممرضات القانونيات وعلاقتها بمعنى الحياة والمساندة الاجتماعية في محافظة الكرك. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*. العلوم الإنسانية والاجتماعية.٣٣(٥). جامعة مؤتة. ٥٧-٨٨.

العبدلي، حنان (٢٠١٧). *السعادة وعلاقتها بمعنى الحياة لدى النساء العاملات وغير العاملات بمدينة مكة المكرمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

العصار، اسلام أسامة(٢٠١٥). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.

الوائلي، جميلة (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة بغداد . *مجلة الأستاذ*.٢٠١. ٦٠٩-٦٦٤.

حافظ ، سلام هاشم (٢٠٠٦). *معنى الحياة وعلاقته بقلق المستقبل والحاجة للتجاوز لدى طلبة الجامعة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد. بغداد.

خضير، عبد المحسن(٢٠١٦).المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. *مجلة أبحاث البصرة العلوم الإنسانية*.(٢).جامعة البصرة. كلية التربية للعلوم الإنسانية.٣٩١-٤١٢.

خوج، حنان أسعد(٢٠١١).معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*.٣(٢).جامعة أم القرى. كلية التربية.١١-٤٤.

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي*(ط٤). القاهرة: عالم الكتب.

سالم، سهير (٢٠٠٥).*معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية: دراسة ارتباطية ارتقائية*(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة مصر.

سليمان، عبد الرحمن؛ سيد، إيمان فوزي (١٩٩٩).*معنى الحياة وعلاقته بالإكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين*. المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس. ١٠٣١-١٠٩٥.

عثمان، أحمد عبدالرحمن إبراهيم (١٩٩١). *الاغتراب وعلاقته بموضع الضبط والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة*(رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية: جامعة الزقازيق.

فرانكل، فكتور (١٩٨٢). *الانسان يبحث عن معنى: مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس*. (طلعت منصور، مترجم). الكويت. دار القلم.

فرانكل، فكتور (٢٠٠٤). إرادة المعنى – أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى. (إيمان فوزي، مترجم). القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

فطوح، زهرة علي(٢٠١٦). الاكتئاب وعلاقته بمعنى الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة طرابلس .*مجلة فكر وابداع* .(١٠٦).رابطة الادب الحديث.٢٨١-٣٤٠.

قاسم، نادر فتحي (٢٠١٦). *الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة العاملي* .مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.٣٢١-٣٣٤.

كعبر، الآء (٢٠١٧). *نمو مابعد الصدمة وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى مرضى السرطان في قطاع غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.

مصطفى، أشرف عبدالفتاح؛ محمود، فايزة أحمد عويضة، أيمن حلمي؛ عبدالرحمن رانيا محمود مسعد.(٢٠١٩). العلاقة بين معنى الحياة والوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلاب الجامعة .مستقبل التربية العربية: المركز العربى للتعليم والتنمية ، ٢٦(١٢١)، ٥٤٩ – ٥٧٠.

مكاوي، صلاح (٢٠١٢). الطاقة النفسية الفعالة وعلاقتها بمعنى الحياة لدى الشباب الجامعي المشاركين في ثورة (٢٥) يناير. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*.٧٦. ٣٠١-٣٣٥.

يوسف، داليا (٢٠٠٨). *معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزقازيق. مصر.

يونسي، كريمة (٢٠١٢). *الإغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف النفسي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة مولود معمري. الجزائر.

أولاً: المراجع الانجليزية:

Hedayati, M. & Khazaei, M. (2014). An Investigation of the relationship between depression, meaning in life and adult hope. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 114, 598 – 601.

Henderson, D. & Amanda, M. (2011). Do materialism, intrinsic aspirations, and meaning in life predict students' meanings of education? *Soc Psychol Educ*. 14,119–134.

Mulders, L.T.E. (2011). *Meaning in life and its relationship to psychological well-being in adolescents*. Faculty of Social and Behavioral Sciences Theses (Master thesis). Utrecht University Repository.

Taş, İ & İskender, M. (2018). An Examination of Meaning in Life, Satisfaction with Life Self-Concept and Locus of Control among Teachers. *Journal of Education and Training Studies*, 6(1),21-31.